

التلاميذ يدخلون القسم ثم يتبعهم الاستاذ متجها إلى مكتبه ، يضع قبعته على الكرسي // ضوضاء تعم القسم.

الأستاذ : سكوت .. أبنائي نبدأ حصتنا هذه بمسألة بسيطة في الرياضيات (يدير لوحة السبورة مكتوب عليها المسألة)

يقرأ المسألة بصوت مرتفع :

اشترى أبي كعكة كبيرة بالفراولة تزن 3000 غ وأراد تقسيمها إلى أربعة أقسام.

السؤال هو :كم ستزن كل قطعة ؟.. مفهوم.

التلاميذ : نعم .. بصوت واحد.

الأستاذ : هل هناك سؤال؟

التلميذ الأول : عندما بدأت المسألة بأبي ، هذا يعني أباك أنت أم أبانا نحن|

الأستاذ :أنا أقصد أباك انت ، فمن السخيف أن أقصد أبي أنا.

التلميذ الأول : هكذا إذن ، شئئ مؤسف لأن أبي لا يشتري كعكة بالفراولة خوفا أن تصيبه الحساسية فيحمر وجهه.

التلميذ الثاني : لكن أبي يحب الكعكة بالفراولة|

الأستاذ : كفى ، كفى كلاما ،لسنا الآن بصدد الحديث عن مشاكل عائلية .

سأستبدل كعكة الفراولة بكعكة التفاح. موافقون!

التلاميذ : نعم

يمسك الأستاذ המחاة ويستبدل كلمة فراولة بكلمة تفاح.

الأستاذ : الآن يمكنكم العمل.

يبدأ التلاميذ العمل عدا واحد يأخذ يجيل نظره في الأستاذ.

الأستاذ : ماذا تريد ؟

التلميذ الثالث : فيما يخص أبي في المسألة

الأستاذ : (بغضب) مابه أبوك ألا يحب الكعكة بالتفاح ؟

التلميذ الثالث : بلى يحب التفاح ، ولكن 00

الأستاذ : ولكن ماذا ؟

التلميذ الثالث : والداي مطلقان ، وأنا أعيش مع أمي ، وأظن أنها هي التي ستقطع الكعكة.

ينظر الأستاذ إلى السبورة ثم إلى التلاميذ ، يتردد لحظة ثم يمسح بسرعة
وبعنف كلمة أبي ويستبدلها بكلمة أمي.

الأستاذ : هل يرضيك هذا ؟

التلميذ الرابع : (يرفع يده بخجل) أستاذ ، اسمح لي أنا العكس ، والدي
مطلقاً وأعيش مع أبي ، وهو الذي سيقطع الكعكة!
يحك الأستاذ رأسه بنرفزة متجهاً إلى السبورة فيمسح كلمة أمي
ويستبدلها بكلمة أنا .

الأستاذ : أظن انه لا يوجد أي مشكل الآن ، كل واحد منكم يستطيع أن
يشترى كعكة تفاح ويقطعها . أليس كذلك.

التلاميذ : نعم (بصوت مرتفع)

التلميذ الخامس : هناك مشكلة

الأستاذ : مشكلة (بنرفزة)

التلميذ الخامس : مشكلة الثمن ، الكعكة الكبيرة ثمنها غال ، وأنا لا املك
ثمن شراء مثل هذه الكعكة الجميلة!

الأستاذ : بتأفف) وهل تستطيع شراء كعكة صغيرة ؟

التلميذ الخامس : نعم ، أظن ذلك.

يستبدل الأستاذ كلمة كبيرة بكلمة صغيرة

الأستاذ : ارتحمت الآن.

التلميذ السادس : هناك خطأ في المسألة ، أظن أن كعكة صغيرة لا تزن

3000غ

الأستاذ : سأغير وزن هذه الكعكة اللينة (يمسح صفر واحد من

3000).

سأعيد قراءة المسألة مع التركيز على انا ، تفاح ، 300 غ) مفهوم.

الجميع : نعم.

التلميذ السابع : يا أستاذي ، أنا لا اريد أن أقاطعك ، لكن إذا اشتريت

كعكة صغيرة بهذا الحجم لا أستطيع تقسيمها على أربعة ، لأن إخوتي

سبعة ولا أريد أن أحرم أحدا منهم من أكل هذه الكعكة اللذيذة!

التلميذ الثامن : ونحن خمسة ،وجدي لا يحب أكل الحلوى بسبب أسنانه!
فوضى تعم القسم، كل تلميذ يريد عرض مشكلته على الأستاذ.

الأستاذ (بصراخ) كفى،كفى (يمسح جبهته بالممحاة دون وعي)
بما أنكم لا تستطيعون تقسيم الكعكة على أربع سنتفق على تقسيمها على
عددكم 23 موافقون.

12ولد و10 بنات وأنا . (يمسح العدد 4 ويستبدله ب 23)
كل التلاميذ منهمكون في العمل عدا اثنين يتحدثان بصوت خافت .
الأستاذ : أحذركما إن نطقتما بأية كلمة سأعاقبكما.
التلميذ التسع : سامحني أستاذ ، أنا لا أرضى أن نعطيك قطعة مماثلة
لقطعنا ، فأنت أكبر منا سنا ، وهذا لا يليق.
الأستاذ : لا اريد قطعة لا كبيرة ولا صغيرة ،يكفي هذا (يضرب بالمسطرة
على المكتب ، ثم يشرع في المشي بين الصفوف وهو ملطخ بالطباشير)

يدخل المدير برفقة المفتش.

الاستاذ : قيام

يقوم التلاميذ

الأستاذ : جلوس .

المدير : صباح الخير ، مثل ما ترى فأنا برفقة السيد المفتش جاء

ليحضر معكم الدرس.

الأستاذ : مرحبا.

يجلس المفتش في الخلف ، يخرج سجلا وقلما من محفظته ثم يلقي نظرة
على السبورة.

فجأة يقوم مذعورا إلى السبورة.

المفتش : هذه المسألة فيها خطأ ،كعكة صغيرة تقسم على 23 شيء

مضحك (يضحك)

الأستاذ :هذا ليس خطأ ، إنما التلاميذ..

يقاطعه المفتش

المفتش: أظن أنك تعبان وتحتاج إلى راحة ،سنصحح الخطأ ،إذا أردت

تقسيم هذه الكعكة على23 لابد أن تكون كبيرة.

يأخذ المفتش المحاة ويمسح كلمة كبيرة ويستبدلها بصغيرة ، ثم يضيف
صفرا إلى 300 غ.
يعيد قراءة المسألة
المفتش : تقسيم الكعكة على 23 صعب ، لنستبدلها ب 4 هذا هو الأصح.
ثم كلمة انا بأبي .

الآن المسألة واضحة.
في هذه اللحظة يدق الجرس ، يهيم المفتش بالانصراف ، يودعه الأستاذ
، ثم يخرج التلاميذ مودعين الأستاذ
يدخل الحارس القسم.
الحارس : سيدي ، اتصلت بك زوجتك منذ قليل.
الأستاذ : ماذا تريد هي الأخرى ؟

-3-

الحارسة : اتصلت كي تذكرك بأن تشتري لها كعكة بالفراولة.
الأستاذ : (بانفعال شديد) ماذا كعكة فراولة ؟
يرمي الأستاذ محفظته ثم يجري بين الصفوف وهو يردد : يلعن الكعكة
والفراولة وصاحبها.

النهاية